



CAIRO INSTITUTE
FOR HUMAN RIGHTS STUDIES
Institut du Caire pour les études des droits de l'homme
مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة: الدورة الـ 36

البند السابع: مداخلة شفوية

مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان¹

25 سبتمبر 2017

قدمتها: ندى عوض

سيدي الرئيس،

أحدثكم نيابة عن مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ومؤسسة الضمير ومركز العمل المجتمعي.

منذ أكتوبر 2015، كثف الاحتلال الإسرائيلي من سياسات العقاب الجماعي غير القانونية ضد السكان الفلسطينيين، حيث ارتفعت وتيرة عمليات هدم المنازل كإجراءات عقابية، وإلغاء الإقامة، والحرمان من تصاريح البناء، وفرض القيود على حرية الحركة، والتي تفاقمت بسبب بناء جدار الضم. إذ تهدف إسرائيل من تلك الممارسات تقويض حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، وتهجيرهم قسرياً خاصة من القدس الشرقية.

كان عام 2017 قد شهد ارتفاعاً ملحوظاً في عدد اعتقالات الأطفال الفلسطينيين، لاسيما في مدينة القدس، إذ يبدو هذا التصعيد مرتبطاً بشكل مباشر بانتفاضة الأقصى الشعبية التي انطلقت في يوليو 2017، ردّاً على إجراءات العقاب الجماعي التي فرضها الاحتلال على الفلسطينيين، بمنعهم من الصلاة في المسجد الأقصى إلا بعد العبور من البوابات الإلكترونية.

يتعرض الأسرى الأطفال لأشكال مختلفة من التعذيب النفسي والجسدي، في ظل غياب كامل للمساءلة عن هذه الانتهاكات. إذ يتم إكراه البعض ليعملوا كمخبرين لدى السلطات، أو ابتزاز أسرهم مالياً من خلال فرض غرامات ضخمة. وتترك هذه الاعتقالات أثراً كبيراً على صحة الأطفال العقلية وكثيراً ما تؤدي إلى انقطاع الأطفال عن التعليم.

وبينما تستمر الانتهاكات الإسرائيلية في فلسطين المحتلة دون انقطاع، تواصل بعض الأطراف من دول عدة استثمارها في هذا الاحتلال. ومن هنا فإننا نؤكد على أهمية المساءلة وأهمية اتخاذ إجراءات ملموسة لوضع حدٍّ للاحتلال الذي دام أكثر من 50 عاماً، بما يضمن حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. كما نعتبر أن الدعم القوي لإصدار قاعدة بيانات حول الأعمال التجارية غير القانونية المتورطة مع الاحتلال الإسرائيلي ستشكل خطوة شديدة الأهمية، ربما قد تأخر هذا المجلس عن تنفيذها.

شكراً سيدي الرئيس.